١ ــ استقبال القبلة إن كان جالساً فى موضع ، وأن يكون متذللاً متخشعاً بسكينة ووقار مطرقاً رأسه .

٢ ــ أن يكون المكان خالياً مما يشغل البال ويحصل من وجوده الاشتغال والوسواس ، ولهذا فضل الذكر فى المساجد والمواضع الشريفة على غيرها من المواقع .

٣ ــ ضرورة نظافة الفم فإن كان فيه تغير أزاله بسواك .

هذا ولتلاوة القرآن الكريم آداب خاصة سوف نذكرها عند الحديث عن الورد القرآنى من الباب الثالث إن شاء الله تعالى ، وللدعاء آداب خاصة أيضاً نذكرها فى الباب الرابع إن شاء الله تعالى وذلك بالإضافة إلى الآداب العامة للذكر المنصوص عليه فيما سبق وبالله التوفيق .

أحوال تعرض للذاكر يستحب له قطع الذكر بسببها ثم يعود إليه بعد زوالها :

١ ــ إذا سلم عليه رد السلام ثم عاد إلى الذكر .

٢ ــ إذا عطس عنده عاطس شمته ثم عاد إلى الذكر .

٣ ــ إذا سمع الخطيب يشتغل بمعانى الخطبة ثم يعود إلى الذكر .

٤ ــ إذا سمع المؤذن أجابه فى كلمات الأذان والإقامة ثم عاد إلى الذكر .

٥ ــ إذا رأى منكراً أزاله ثم عاد إلى الذكر .

٦ ــ إذا رأى معروفاً أرشد إليه ثم عاد إلى الذكر .

٧ ــ إذا استرشده مسترشد أرشده ثم عاد إلى الذكر .

٨ ــ إذا انشغل بالصلاة اشتغل بمعانى القراءة فيها ثم عاد إلى الذكر بعد انقضاء الصلاة ــ أما إذا قرأ الأذكار المشروعة فى الصلاة فلابد له أن يسمع نفسه إذا كان صحيح السمع لاعارض له فإذا لم يتلفظ بالأذكار المشروعة فى الصلاة سواء كانت واجبة أومستحبة لا يحسب شيء منها ولا يعتد به .

٩ ــ إذا غلبه النعاس أو نحوه قضى حاجته ثم عاد إلى الذكر صافى الذهن والقلب .

* * *